المهدي ولا علما من الزيدية لا يحصى عددهم ولا يمكن
حدهم قلنا وهكذا مولانا عليه السلام فقد ولي
العلما الجحاجحة والعلما العظما رفقة واذا ولي المنصور
بالله يحيى آل الرسول في وقته فقد ولي مولانا يحيى
آل الرسول في وقته وهما الامامان السيدان الهادي
وداود ابنا يحيى بن الحسين قدس الله روح ماضيهما
وطول مدة باقيهما واستعمل عليه السلام من آل يحيى
ابن يحيى السيد الامام القسم بن صلاح بن امير المومنين
ابرهيم بن تاج الدين قدس الله روحه واستعمل
من شيوخ اهل بيته حي الوالد العابد الزاهد علي بن
المرتضى بن المفضل قدس الله روحه واستعمل عليه
السلام السيد العلامة علي بن محمد بن ابي القسم واستعمل
عليه السلام صنو السيد ابرهيم بن يحيى بن محمد علي
واستعمل عليه السلام صنو الامير السيد العابد الزاهد
المرتضى بن حسن بن علي واستعمل عليه السلام من افاضل
علما العترة من لا يأتي عليه العد وعلى الجملة فان كل

ولابد

١١٨

ولا يعرف كافر بين عالم مجتهد ومتعلم مسترشد
ولو ذكرهم باسمائهم وصفاتهم لخرجنا عن مقصودنا
وانما يليق الاستيفا لهذه الامور الخارجة في السيرة
الامامية صلوات الله على صاحبها وانما ذكرنا هذه الجملة
اجابة المعترضين في سوالهم المتقدم ذكره وليس في ولاة
الامام عليه السلام من يتعرض به الجهلة الا الشيخ زيد
ابن ناجي المرهبي فقد كثر في ولايته جهلهم من الناس
لا علم لهم بالسيرة النبوية والا فالجملة من نواب
الامام وولاته وعماله افضل علم اهل فضل وعلم
وصلاح بحمد الله تعالى ولا ينكر في هذه الجملة الا
معاند وقد خرجنا عن الحديث النبوي الذي قادنا
ذكره الى هذه الغاية والاحق بنا العود الى تمام
الكلام في اجابته قالوا قد تحققنا عمل الائمة الاطهار
وانهم يستعملون المفضول ويتركون استعمال الافضل
وفي الادلة الماضية كفاية لنا في هذا الباب تكون
الحديث النبوي كيف السبيل الى بيانه فقد اكتفينا

Copyright © King Saud University